



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



## ورشة عمل افتراضية حول "بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي في جمهورية السودان"

٢٤-٢٥ شباط/فبراير ٢٠٢١ - التوقيت: ١٠:٠٠ - ١٣:٣٠ بتوقيت بيروت

### كلمة افتتاحية

د. مهريز العوضى، مديرة مجموعة العدالة بين الجنسين والسكان والتنمية الشاملة

معالي الوزير السيد أحمد آدم بخيت

سعادة الدكتور محمد حسين عبد القادر

السيدات والسادة،

الحضور الكريم،

يسرني ان أهني سعادة الوزير أحمد بخيت بتوليه منصب وزير العمل والتنمية الاجتماعية وأن أتمنى له التوفيق بمهامه الجديدة، كما أتطلع لاستمرار العلاقة الوطيدة بين الوزارة والإسكوا لضمان النمو والازدهار للشعب السوداني العزيز.

ويسرني أيضا أن أرحب بجميع المشاركين والمشاركات في ورشة العمل الافتراضية حول بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي في جمهورية السودان، التي تنظمها الإسكوا في إطار سلسلة من ورش العمل تركز على مواضيع عدة، منها الحماية الاجتماعية وادماج مبادئ العدالة الاجتماعية في السياسات والبرامج العامة وتمكين الشباب.

موضوعنا اليوم حول "بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي" بالغ الأهمية بالنسبة للسودان والمنطقة العربية بشكل عام، إذ يركز البرنامج الذي سيتم تقديمه على التحديات الأكثر تأثيراً على مسار الانتقال الديمقراطي، والتي من أبرزها ضعف قدرة المؤسسات والمنظمات المعنية على المشاركة في عمليات الإصلاح وتطوير النظم التي تؤمن أسس التماسك الاجتماعي، وتحول دون تفاقم النزاعات في المرحلة الانتقالية. ومن

أهم هذه الأسس، بالإضافة إلى حماية حقوق الإنسان وحرياته المدنية وسيادة حكم القانون واستقلال القضاء، هي:

مدى رواج ثقافات ومبادئ المشاركة والمساواة والتعددية والشفافية والمساءلة؛ وأيضاً توفر هياكل ومؤسسات كفيلة بإشراك قوى المجتمع وتمثيل مصالحها؛ وبالتأكيد يأتي في مقدمة كل تلك العوامل ضرورة توفر الإرادة السياسية والقيادات المؤمنة بالقيم والمعايير الديمقراطية؛ وتعزيز الظروف التمكينية لممارسة الرقابة على كفاءة وفاعلية أداء الإدارة العامة؛ واستعداد السلطات المركزية لمشاركة صلاحيتها مع السلطات المحلية.

وقد صممنا برنامج ورشة العمل على مدار اليوميين التاليين حول تسع كفاءات أساسية تمثل العوامل السابق ذكرها. وبالإضافة إلى بناء القدرات في تلك المجالات، ستوفر الورشة من خلال التمارين التطبيقية ومجموعات العمل، مساحة لنقاش موسع حول مواضيع تبني إصلاحات إدارية وتنموية في جمهورية السودان كفيلة بتجسيد معايير الحكم الرشيد، للحفاظ على المسار السلمي للانتقال الديمقراطي.

أشركم مرة أخرى على وجودكم معنا وأتمنى لكم جميعاً ورشة عمل مثمرة ومفيدة لعلها تكون باكورة تعزيز القدرات في إدارة المرحلة الانتقالية إلى بر الاستدامة والتطور.